



المؤتمر الدولي حول الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

نحو مواجهة التطرف العنيف في الفضاء الافتراضي

بيروت - لبنان، 17-19 مايو/أيار 2017

البيان الختامي

نحن المجتمعون والمشاركون في "المؤتمر الدولي حول الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: نحو مواجهة التطرف العنيف في الفضاء الافتراضي" المنعقد في بيروت بين 17 و19 مايو/أيار والذي نظّمته اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - برنامج المعلومات للجميع (إيفاب)، ومكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت ونادي روتاري بيروت 1931،

- إذ نلاحظ أن التطرف العنيف في الفضاء الافتراضي يشكل ظاهرة عالمية ذات أشكال متعددة؛
- وإذ نؤكد على أن الوقاية من التطرف العنيف مسؤولية مشتركة إنطلاقاً من المبادئ والقيم العالمية التي كرستها الأمم المتحدة؛
- واستجابةً لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة ولخطة العمل التي أطلقها للوقاية من التطرف العنيف في كانون الثاني 2016؛
- وإذ نلاحظ الانتشار المتزايد للأفكار المتطرفة العنيفة عبر وسائل الإتصال الحديثة التي تُستخدم لترويج الدعوة للتطرف، وتجنيد مجموعات متطرفة، والحضّ على ارتكاب أعمال عنف تحركها الكراهية وعدم تقبل الآخر؛

- وإذ نشدد على أن التقنيات الحديثة هي في الوقت نفسه وسيلة للحماية من التطرف العنيف، من خلال إتاحتها المجال لخطاب مضاد عبر الشبكة، وللتربية على المواطنة تعزيزاً للحقوق الإنسانية والحوار، والتفاهم المتبادل، والتسامح؛

- وإذ نؤكد على أهمية العمل على تحقيق غايات وأهداف خطة التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة في إطار الأجندة الدولية للتنمية المستدامة حتى 2030

1- ندعو الدول ومؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني لتعزيز التعاون بينها واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من أشكال التطرف العنيف في الفضاء الافتراضي

2- ندعو السلطات الوطنية المعنية إلى اعتماد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتصدي للتطرف العنيف في الفضاء الافتراضي

3- ندعو المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية إلى انجاز الأبحاث والدراسات لرصد الأسباب السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والنفسية الكامنة وراء التطرف العنيف، واقتراح الحلول لمعالجتها

4- ندعو الحكومات إلى تشجيع التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية لتأمين استقلالية الشباب وتسليحهم ضد الترويج للتطرف

5- ندعو مؤسسات القطاع الخاص والعام إلى تسهيل مشاركة الشباب في مشاريع رقمية مبتكرة تساعد على نشر قيم السلام والتسامح والتفاهم المتبادل

6- ندعو إلى إعادة النظر بمضامين ومناهج التعليم، بما فيه التعليم الديني والتربية المدنية، تعزيزاً لدفاعات الشباب ضد الأفكار المتطرفة

7- ندعو أعضاء وشركاء منظمة اليونسكو إلى تعزيز الإنترنت الحرة، الموجهة لخدمة السلام والتنمية والحوار بين الثقافات.